mroftalp htehaB ni knil muideM

عودتنا الكرم 42 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في ايام دهركم لنفحات الا فتعرضوا لنفحات الله فانه ربما يصيب احدكم يصيب احدكم نفحة فلا يشقى بعدها ابدا فنسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم من رحماته سبحانه وتعالى - 00:00:20

هذه الليلة المباركة هي من اجل الليالي التي يرجى فيها القبول ويرجى انها تكون ليلة القدر والله اعلم متى تكون ومن المقبول؟ نسأل الله عز وجل ان يقبلنا جميعا واياكم - 00:00:52

هذه الليلة هي ليلة الرجاء ليلة حسن الظن بالله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعرض على الله عز وجل اربعة من اهل النار فعندما يعرضون على الله عز وجل - 00:01:16

وقد خرجوا منها يأمر الرب جل وعلا بان يعودوا اليها فيعود ولكن يلتفت احدهم فيسأل لما التفت فيقول ما كان هذا رجائي فيك قال وما كان رجاؤك قال كان رجائي اذ اخرجتني منها لا تعيدني فيها - 00:01:37

فادخله الله عز وجل الجنة بحسن ظنه به فلابد ان تحسنوا الظن بالله عز وجل انه اطال في اعماركم واتى بقلوبكم قبل اجسادكم الى بيت من بيوته حتى تستثمروا تلك اللحظات - 00:02:05

حتى ان الايه؟ الحجاج وهو من اكثر الطغاة العصر هذا الرجل الذي قيل انه قتل اكثر من مائتي الف مسلم له حسنات ولكن هذه الحسنات تضيع في بحر سيئاته هكذا الظاهر لنا - 00:02:28

في مرض موته كان يقول اللهم انهم اقسموا اني من اهل النار وانا اتمنى ورجائي ان تغفر لي فبلغت تلك المقولة ابا سعيد الحسن البصري قال ان نجا فبها ان نجا فبها - 00:02:49

فما اتكأ عبد على حسن ظنه برحمة ربه وبقلب مسخا بالجراح الا واقدر الله عز وجل عليه بصدق فقد قبل من قاتل المائة هذا الشبر الذي ناء بصدره وهو ينزف دما من قلبه - 00:03:17

وينزف ندما والما قبل الله عز وجل له ذلك. ولم لا وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الله عز وجل لما خلق السماوات والارض جعل الرحمة مئة رحمة - 00:03:44

كل رحمة انطلاق ما بين السماء والارض انزل منها رحمة واحدة بها يتراحم الخلق ترحم الوالدة ولدها والوحش والطير يرحم بعضهم بعضا ثم اتى اذا اتى يوم القيامة جاء بتلك الرحمة فاتم المائة - 00:04:05

واحد في المية في عمر هذه الارض ملايين السنين كل هذه الكائنات الحية وكل هؤلاء البشر الامة التي تبرعت بكبدها لولدها واخرى تبرعت بقرنية عينها لولدها. هذه الرحمة كم اخذت من الواحد في المية؟ محمد الرحمة المهداة صلى الله عليه وسلم. هو من تلك الجزء رحمته - 00:04:33

كلها من هذا الجزء الذي انزله الله عز وجل. حتى يتراحم الناس كلهم يرى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تبحث في السبي فقدت ولدها وكان ولدها رضيع فتبحث عنه - 00:05:08

فكلما وجدت رضيعا اخذته وقربت سديها منه حتى ترى هل سيلتقمه؟ وتتعرف على ولدها ام لا فلما رأت ولدها وحضنته وقبلته والتزمته واقبلت به بصدرها انتزع النبي صلى الله عليه وسلم واستثمر هذا الموقف يربطهم بربهم - 00:05:33

قال اترون هذه طارحة ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله قال لله ارحم بهذه من ولدها ربنا رب رحيم كان اول اسم طرق مسامع النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

في اول ارتباط من السماء الى الارض اسم يدل على هذا الامر اقرأ وربك الاكرم سيغرقك بكرمه في هذا الطريق وسبحانه ما عودنا الا الكرم. سبحانه وتعالى من رحمته ولطفه اننا اذا شردنا وابتعدنا - 00:06:27

لطف بنا واتى بنا واذا عدنا اليه لا يؤنبنا. ولا يعيرنا ان السيدة عائشة رضي الله عنها تقول ان الله يغير ولا يعير سبحانه وتعالى نادى حتى يبين لك وده. حتى يبينوا لك وده سبحانه وتعالى - 00:06:55

اخبرك كيف يتكلم عن الذين بعدوا عنه وما هو حاله مع اعدائه حتى تعلم ما هو حاله مع اوليائه يقول الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:07:25

من وده سبحانه وتعالى لا يعدد قبائح هؤلاء. لم يقل لهم سنغفر لكم ما فعلتموه من شرب خمر وتكذيب رسل وقتل اولياء حاشاه سبحانه وتعالى ان يعير من عاد اليه - 00:07:52

هو القائل يحب التوابين التوابين صيغة مبالغة تفيد كسرة التوبة. وهذه اشارة لكثرة الوقوع والسقوط. بل ان الجنة اعدت كلي اواب لكل من يسقط ثم يعود ويسقط ويعود. ولذلك حتى لا ينفرد بك الشيطان اذا - 00:08:12

فقط يقول الله عز وجل لي ولمسلك قل يا عبادي الذين اسرفوا زنوا فاكثروا وشربوا الخمر فاكثروا وشردوا عني قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. هذه الرحمة لا يقنطك منها - 00:08:36

انسان يعرف ربه فان من اعرف الخلق بربه جبريل عليه السلام. لما اراد ان يقبض وشاهد هو معه ملائكة الموت غرق اشهر الطغاة فرعون يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - 00:09:09

لو رأيتني وانا اضع الطين في فم فرعون مخافة ان تدركه الرحمة يا الود ويا لرحمة الله عز وجل. ما اجمل منة رب العالمين. ما الذي رآه جبريل وعلم من ربه حتى يقول ذلك - 00:09:35

بل الملائكة كلهم هذا حالهم. يقولون عن ربهم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما من رحمته يعلم اننا نتساقط ونسقط واننا نزنب فيقول لنا يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار - 00:10:00

وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني فاستغفروني اغفر لكم كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. الرسل تقول لاقوامهم افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض ما الذي يريده فاطر السماوات والارض منا؟ يدعوكم ليغفر لكم - 00:10:28

ما الذي يريده الله منا؟ لا يريد تعسيرا علينا لا يريد الا والله يريد ان يتوب عليكم يريد ان يخفف عنكم يريد بكم اليسر هذه ارادة الله فلماذا نشرد عنه - 00:11:01

لماذا نظل في حياة البعد وهو يخبرنا على لسان نبينا اننا اذا عدنا فرح بنا فرح من فقد الحياة واحاط به الموت من كل مكان ثم من شدة فرحه لما عادت اليه الحياة - 00:11:24

قال اللهم انت عبدي وانا ربك يقول لنا انا افرح بك اذا عدت اشد من هذا وما اطمعنا الا ليعطينا فانه سبحانه وتعالى لا يطمع الا ليعطي ومن مؤشرات طمعه اطماعه لنا انه اتى بنا هنا. وبلغنا تلك الليالي - 00:11:50

وينصب وينسبنا الى ابينا الذي اخطأ. فيقول يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني. غفرت لك على ما كان منك وفي رواية على ما كان فيك انت تعلم ما الذي جنيت؟ ما الذي مضى وما الذي ات؟ وهو يقول سبحانه ولا ابالي - 00:12:21

لن يفتحوا معك حساب الماضي. سترتها عليك في الدنيا. بل يتوعد من يفضحك ويقول من ستر مسلما ستره الله ومن فضح مسلما اخزاه الله يوم الفضيحة هذا ربنا سبحانه وتعالى. ما عودنا الا الكرم. ما رأينا منه الا الرحمة - 00:12:46

وما رأينا منه الا الخير يقول عن المنافقين ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ثم ختم الاية بخاتمة الود والحب. ان الله كان غفورا رحيما - 00:13:13

فنسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الليلة يقذف في قلوبنا الحياء والحب حياء يمنعنا وحب يدفعنا حياء يمنع من ارتكاب المخالفة

وحب يدفع الى القرب والطاعة. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حياة السعداء. ويرزقنا واياكم الحشر مع - 00:13:38
وميتة الشهداء. نسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:14:05